

من الخميني إلى رئيسي.. إليكم أبرز الجنازات «الضخمة» لشخصيات إيرانية

ولطالما أقامت طهران جنازات ضخمة للعديد من الشخصيات البارزة. وفي ما يلي أكبر الجنازات في إيران بدءاً من أحدثها، جنازة رئيسي:



يتجمع المشيعون حول شاحنة تحمل نعوش الرئيس الإيراني إبراهيم (رئيسي ورفاقه) (أ.ب)

أيام... من تبريز إلى مشهد 3

بحسب وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، تجمعت حشود في ساحة وسط تبريز ولوحت بأعلام وصور لرئيسي الذي قضى عن 63 عاماً. وللقتلى السبعة الآخرين في الحادث.

ونقلت النعوش الثمانية مغطاة بالعلم الإيراني على متن شاحنة وسط

. الحشود .

ووفق ما ذكرت «تسنيم»، فإن مراسم وداع رئيسي وعبداللهيان ومرافقيهما ستقام حتى مصلى مدينة تبريز، ومن هناك سيتم نقلهم إلى مشهد .



المعزون الإيرانيون يلمسون النعوش وهم يقدمون التعازي بالرئيس (الراحل إبراهيم رئيسي ومساعديه خلال موكب جنازة في تبريز (أ.ب. بدأت مراسم التشييع في الساعة 0930 صباحاً ، لكن حضور الناس كان كبيراً لدرجة أنه لم يعد هناك مكان والحشد كبير للغاية، وفقاً للوكالة .

وستقام مراسم تشييع جثامين رئيسي ومرافقيه، الثلاثاء، في تبريز وبعد الظهر في مدينة قم، كما ستقام مساءً مراسم توديع الجثامين في مصلى العاصمة طهران، وستنطلق صباح الأربعاء مراسم التشييع من جامعة طهران إلى ساحة آزادي (الحرية) بالعاصمة طهران، حيث ستقام عصراً مراسم بحضور ضيوف ووفود أجنبية في طهران، بحسب الوكالة .



(الآلاف يشاركون في موكب جنازة رئيسي ومساعديه السبعة (د.ب.أ) كما ستقام صباح الخميس مراسم التشييع في خراسان الجنوبية، وفي مساء هذا اليوم ستقام مراسم دفن جثمان رئيسي في حرم الإمام الرضا «في مدينة مشهد الإيرانية، بحسب «تسنيم

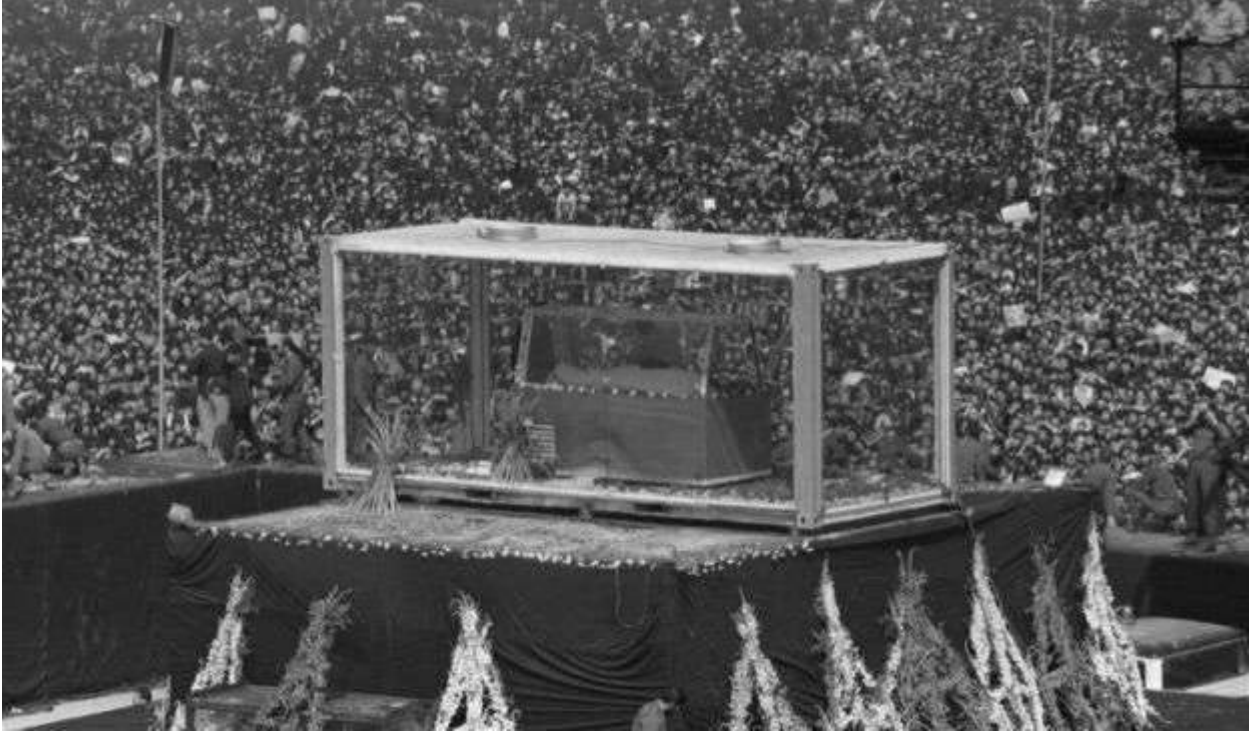
ولقي الرئيس الإيراني حتفه، برفقة وزير الخارجية، الأحد، إثر تحطم مروحية كانت تقلهما في منطقة ورزقان بمحافظة أذربيجان الشرقية في شمال غربي البلاد في أعقاب لقاء بين رئيسي ورئيس أذربيجان. المجاورة إلهام علييف.

الخميني

في 3 يونيو (حزيران) 1989، في الساعة 22:20 بتوقيت غرينتش، توفي المرشد الإيراني الأول الخميني، في جماران بطهران الكبرى عن عمر ناهز الـ86 عاماً بعد أن أمضى أحد عشر يوماً في جلسة خاصة في مستشفى بالقرب من إقامته، بعد إصابته بخمس نوبات قلبية في عشرة أيام.

وأقيم للخميني جنازة رسمية ثم دُفِنَ في مقبرة بهشت الزهراء (جنة الزهراء) في جنوب طهران.

وحسب الإحصاءات التي قدمتها السلطات الإيرانية حينذاك، فإن عدد المشاركين في هذه المراسم فاق الـ10 ملايين و200 ألف مشارك.



تم نقل التابوت مع جثة الخميني إلى المصلى وهي قطعة أرض شاغرة في شمال طهران وعُرضت الجثة هناك على منصة عالية مصنوعة من حاويات شحن فولاذية في علبة زجاجية مكيفة الهواء ملفوفة في كفن أبيض ((متداولة

في 5 يونيو (حزيران)، تم نقل التابوت مع جثة الخميني إلى المصلى، وهي قطعة أرض شاغرة في شمال طهران وعُرضت الجثة هناك على منصة عالية مصنوعة من حاويات شحن فولاذية، في علبة زجاجية مكيفة الهواء، ملفوفة في كفن أبيض، بقيت هناك حتى اليوم التالي، وكان مئات الآلاف من المعزين قد رأوا الجثة

وفي 6 يونيو (حزيران)، تم إنزال الجثمان وفتح التابوت لمحمد رضا كلبايكاني لإمامة صلاة الجنازة التي استمرت 20 دقيقة. بعد ذلك، بما أن حشود المعزين قد تضخمت بين عشية وضحاها لتصل إلى ملايين عدة، كان من المستحيل تسليم الجثمان إلى المقبرة عبر طهران إلى الجزء الجنوبي من المدينة في موكب

وفي نهاية المطاف، تم نقل الجثة إلى طائرة هليكوبتر تابعة لطيران الجيش وتم نقلها جواً إلى المقبرة

هاشمي رفسنجاني

في 10 يناير (كانون الثاني) 2017، شارك عشرات الآلاف من الإيرانيين في تشييع جنازة الرئيس السابق علي هاشمي رفسنجاني. وأمّ صلاة الجنازة التي أقيمت في طهران آنذاك المرشد علي خامنئي.

وبدت في المشاهد التي عرضها التلفزيون الحكومي يومها أعداد كبيرة من الناس محتشدة في الشوارع المحيطة بجامعة طهران.



كان رفسنجاني من أقوى المؤيدين لروحاني وأشد المساندين للاتفاق (النووي الذي أبرمته إيران مع القوى الدولية الكبرى (إ.ب.أ) وكانت حشود المشيعين تهتف وهي تحمل صور الرئيس السابق، وقد ازدحموا في الشوارع بينما كان يُنقل النعش إلى المنطقة التي دفن فيها الخميني، حيث دفن رفسنجاني في ضريح الخميني.



(حشود المشيعين يحيطون بنعش رفسنجاني (إ.ب.أ)
وتوفي هاشمي رفسنجاني في مستشفى الشهداء في العاصمة الإيرانية
طهران عن عمر ناهز 82 عاماً. وكانت ولاية هاشمي رفسنجاني في
الرئاسة قد انتهت قبل عشرين عاماً مضت، لكنه ظل شخصية مؤثرة في
السياسة الإيرانية، وزعيماً للإصلاحيين والمعتدلين



تدفق الآلاف الإيرانيين إلى الشوارع حول جامعة طهران للمشاركة في
(جنازة رفسنجاني (رويترز)
وفي ذلك الوقت، نقلت شبكة «بي بي سي» عن محللين قولهم إن جنازته

. تحولت استعراضاً للقوة من جانب التيار الإصلاحي المعتدل في إيران .

سليمانى

في 3 يناير (كانون الثاني) 2020، قُتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» قاسم سليمانى في غارة جوية أميركية بطائرة مسيّرة من دون طيار بالقرب من مطار بغداد الدولي. وأقيمت مراسم تشييع جنازة سليمانى في الفترة الممتدة من الرابع وحتى السابع من يناير (كانون الثاني) 2020.



وخرج مئات الآلاف من الأشخاص إلى شوارع طهران لحضور جنازة سليمانى ((ب.أ))

وتمت هذا المراسم في بعض مدن العراق وعدد من مدن إيران، بما في ذلك بغداد وكربلاء والنجف والأحواز ومشهد والعاصمة طهران وكذلك في قم، وأخيراً في مسقط رأسه كرمان .

. وُصفت الجنازة في الداخل الإيراني بأنها الأكبر منذ جنازة الخميني .



(نعش سليمانى (رويترز)
كما وصفت شبكة «سي إن إن» أعداد المُشيِّعين الذين شاركوا في
الجنائزة بطهران بأنهم «بحرٌ من الناس»، في حين قدر التلفزيون
الحكومي الإيراني عدد المشيعين في طهران فقط بـ 7 ملايين شخص



(كانت جنازة سليمانى الأضخم بعد الخمينى (إ.ب.أ
وصلّى المرشد على خامنئى على سليمانى خلال مراسم الجنائزة إلى جانب
الرئيس الإيراني آنذاك حسن روحانى ومسؤولين آخرين على رأسهم قائد
«فيلق القدس» الجنرال إسماعيل قآنى

لينا صالح

صحيفة الشرق الأوسط